

ورد السحر

وَرْدُ السَّحَرِ

لِلْعَارِفِ بِاللَّهِ الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ

يَبْتَدِئُ الْقَارِئُ بِقَوْلِهِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ مَرَّةً، وَأَوَائِلَ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {الْمُفْلِحُونَ. وَإِلَيْكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} وَأَيَّةَ الْكُرْسِيِّ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:
{هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ}. وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ، وَيَكْرُرُ: «وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا» (ثَلَاثًا). {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ}، وَيَكْرُرُ: «فَإِنْ تَوَلَّوْا» إِلَى آخِرِهَا (سَبْعًا).
وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ (ثَلَاثًا) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ (مَرَّةً مَرَّةً)، ثُمَّ يَقُولُ:
«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ» (سَبْعِينَ مَرَّةً). ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ

اللَّهُ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ بِدِيَعِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَى
نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (ثَلَاثًا). «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ
اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»
(ثَلَاثًا). ثُمَّ يَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الهمزة)

إِلَهِي أَنْتَ الْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْمَقْصُودُ فِي كُلِّ آنٍ، إِلَهِي
أَنْتَ قُلْتَ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَهَذَا نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ
إِلَيْكَ بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَا تَرُدُّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا. إِلَهِي أَيْنَ
الْمَقَرُّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْمُحِيطُ بِالْأَكْوَانِ، وَكَيْفَ الْبِرَاحُ عَنْكَ

وَأَنْتَ الَّذِي قَيَّدْتَنَا بِلَطَائِفِ الْإِحْسَانِ. إِلَهِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
تُعَذِّبَنِي بِأَفْضَلِ أَعْمَالِي، فَكَيْفَ لَا أَخَافُ مِنْ عِقَابِكَ بِأَسْوَأِ
أَحْوَالِي.

(حرف الباء)

إِلَهِي بِحَقِّ جَمَالِكَ الَّذِي فَتَّتَ بِهِ أَكْبَادَ الْمُجِبِّينَ، وَجَلَّالِكَ
الَّذِي تَحَيَّرْتُ فِي عَظَمَتِهِ أَلْبَابُ الْعَارِفِينَ. إِلَهِي بِحَقِّ
حَقِيقَتِكَ الَّتِي لَا تُدْرِكُهَا الْحَقَائِقُ، وَبِسِرِّ سِرِّكَ الَّذِي
لَا تَفِي بِالْإِفْصَاحِ عَنْ حَقِيقَتِهِ الرَّقَائِقُ. إِلَهِي بِرُوحِ الْقُدُسِ
قُدُّسِ سَرَائِرِنَا، وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَلَّصَ مَعَارِفَنَا، وَبِرُوحِ أَبِيْنَا آدَمَ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا سَابِحَاتٍ
فِي عَوَالِمِ الْجَبْرُوتِ، وَاكْشِفْ لَهُمْ عَنْ حَضَائِرِ اللَّاهُوتِ.
إِلَهِي بِالنُّورِ الْمُحَمَّدِيِّ الَّذِي رَفَعْتَ عَلَى كُلِّ رَفِيعٍ مَقَامَهُ،

وَضَرَبْتَ فَوْقَ خِزَانَةِ أَسْرَارِ الْوَهِيَّتِكَ أَعْلَامَهُ، افْتَحْ لَنَا فَتْحًا
صَمَدَانِيًّا وَعِلْمًا رَبَّانِيًّا وَتَجَلِّيًّا رَحْمَانِيًّا وَفَيْضًا إِحْسَانِيًّا.

(حرف التاء)

إِلَهِي تَوَلَّنِي بِالْهِدَايَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْحِمَايَةِ وَالْكَفَايَةِ. إِلَهِي تُبِّ
عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَنْقُضُ عَقْدَهَا أَبَدًا، وَاحْفَظْنِي فِي ذَلِكَ
لَأَكُونَ بِهَا مِنْ جُمَلَةِ السُّعْدَاءِ.

(حرف الثاء)

إِلَهِي تَبَتَّنِي لِحَمَلِ أَسْرَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَقَوَّنِي بِإِمْدَادٍ مِنْ
عِنْدِكَ حَتَّى أَسِيرَ بِهِ إِلَى حَضْرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَتَبَّتْ اللَّهُمَّ
قَدَمَيَّ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَطَرِيقِكَ الْقَوِيمِ.

(حرف الجيم)

إِلَهِي جَلَا لَنَا هَذَا الظَّلَامُ عَنْ جَلَالِكَ اسْتَنَارًا، وَأَفْصَحَ
الصُّبْحُ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ وَبِذَلِكَ اسْتَنَارَ. إِلَهِي جَمَّلَنِي
بِالْأَوْصَافِ الْمَلَكِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُرْصِيَّةِ.

(حرف الحاء)

إِلَهِي حَلَا لَنَا ذِكْرُكَ بِالْأَسْحَارِ، وَحُسْنُ تَخَضُّعِنَا عَلَيَّ
أَعْتَابِكَ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ. إِلَهِي حُلِّ بَيْتِي وَبَيْنَ مَنْ يُشْغَلُنِي
عَنْ شُغْلِي بِمُنَاجَاتِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي حَبَّأْتَهَا
فِي مَنِيَعِ سُرَادِقَاتِكَ. إِلَهِي حُلِّ لَنَا إِزَارَ الْأَسْرَارِ عَنْ عُلُومِ
الْأَنْوَارِ.

(حرف الخاء)

إِلَهِي حَطَفْتَ عُقُولَ الْعَشَاقِ بِمَا أَشْهَدْتَهُمْ مِنْ سَنَاءِ
أَنْوَارِكَ مَعَ وُجُودِ اسْتَارِكَ، فَكَيْفَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ بَدِيعِ
جَمَالِكَ وَرَفِيعِ جَلَالِكَ. إِلَهِي خُصَّنِي بِمَدَدِكَ السُّبُوحِيِّ،
لِيَحْيِيَ بِذَلِكَ لُبِّي وَرُوحِي.

(حرف الدال)

إِلَهِي دَاوِنِي بِدَوَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ كَيْ يَشْتَفِيَ بِهِ أَلَمِي الْقَلْبِيِّ،
وَأَصْلِحْ مِنِّي يَا مَوْلَايَ ظَاهِرِي وَبُئِيِّ. إِلَهِي دُلَّنِي عَلَى مَنْ يَدُلُّنِي
عَلَيْكَ، وَأَوْصِلْنِي يَا مَوْلَايَ إِلَى مَنْ يُوصِّلُنِي إِلَيْكَ.

(حرف الذال)

إِلَهِي ذَابَتْ قُلُوبُ الْعَشَاقِ مِنْ فَرَطِ الْغَرَامِ، وَأَقْلَقَهُمْ إِلَيْكَ

شَدِيدِ الْوَجْدِ وَالْهِيَامِ، فَتَعَطَّفَ عَلَيْهِمْ يَا عَطُوفُ يَا رُؤُوفُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

(حرف الراء)

اللَّهُمَّ رَقِّقْ حِجَابَ بَشَرِيَّتِي بِلَطَائِفِ إِسْعَافٍ مِنْ عِنْدِكَ،
لِأَشْهَدَ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ قُدْسِكَ. إِلَهِي رَدِّنِي
بِرَدَائِهِ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى أَحْتَجِبَ بِهِ عَنْ وُصُولِ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ
إِلَيَّ.

(حرف الزاي)

إِلَهِي زَيِّنْ ظَاهِرِي بِإِمْتِنَالِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَمَهَيِّتَنِي عَنْهُ، وَزَيِّنْ
سِرِّي بِالْأَسْرَارِ وَعَنِ الْأَعْيَارِ فَصُنَّهُ.

(حرف السين)

إِلَهِي سَلِّمْنَا مِنْ كُلِّ الْأَسْوَأِ، وَاكْفِنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَوَى، وَطَهِّرْ
أَسْرَارَنَا مِنَ الشُّكُوفِ، وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الدَّعْوَى.

(حرف الشين)

إِلَهِي شَرِّفْ مَسَامِعَنَا فِي خِطَابِكَ، وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ كِتَابِكَ،
وَقَرِّبْنَا مِنْ أَعْتَابِكَ، وَامْنَحْنَا مِنْ لَذِيذِ شَرَابِكَ.

(حرف الصاد)

إِلَهِي صَرِّفْنَا فِي عَوَالِمِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَهَيِّئْنَا لِقَبُولِ أَسْرَارِ
الْجَبْرُوتِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ رِقَائِقِ دَقَائِقِ اللَّاهُوتِ.

(حرف الضاد)

إِلَهِي ضَرَبْتَ أَعْنَاقُ الطَّالِبِينَ دُونَ الْوُصُولِ إِلَى سَاحَاتِ
حَضْرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَتَلَدَّدُوا بِذَلِكَ فَطَابُوا بِعَيْشَتِهِمْ
الْمُرْضِيَّةِ.

(حرف الطاء)

إِلَهِي طَهَّرَ سَرِيرَتِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُبْعِدُنِي عَنْ حَضْرَاتِكَ،
وَيَقْطَعُنِي عَنْ لَذِيذِ مُوَاصَلَاتِكَ.

(حرف الطاء)

إِلَهِي ظَمُّونَا إِلَى شُرْبِ حُمَيْكَ لَا يَخْفَى، وَلِهَيْبِ قُلُوبِنَا إِلَى
مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ لَا يُطْفَأُ.

(حرف العين)

إِلَهِي عَرَّفَنِي حَقَائِقَ أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى، وَأَطَّلِعْنِي عَلَى رَقَائِقِ
دَقَائِقِ مَعَارِفِكَ الْحُسْنَى، وَأَشْهَدْنِي خَفِيَّ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ،
وَكُنُوزَ أَسْرَارِ ذَاتِكَ.

(حرف الغين)

إِلَهِي غِنَاكَ مُطْلَقٌ وَغِنَانَا مُقَيَّدٌ، فَسَأَلْتُكَ بِغِنَاكَ الْمُطْلَقِ
أَنْ تُغْنِنَا بِكَ غِنَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ إِلَّا إِلَيْكَ، يَا غَنِيُّ يَا حَمِيدُ يَا
مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

(حرف الفاء)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ فَتَحْتَ أَقْفَالَ قُلُوبِ أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ،
وَحَلَّصْتَهُمْ مِنْ قَيْدِ الْأَقْفَاصِ، فَحَلَّصْ سَرَائِرَنَا مِنَ التَّعَلُّقِ

بِمَلَاخِظَةِ سِوَاكَ، وَافْنِنَا عَنْ شُهُودِ نُفُوسِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ
إِلَّا عَلَاكَ.

(حرف القاف)

إِلَهِي قَدْ جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ فِي قَبُولِنَا،
مُتَشَقِّعِينَ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا، فَلَا تَرُدَّنَا.

(حرف الكاف)

إِلَهِي كَفَانَا شَرَفًا أَنَّنَا خُدَامُ حَضْرَاتِكَ، وَعَبِيدُ لِعَظِيمِ رَفِيعِ
ذَاتِكَ.

(حرف اللام)

إِلَهِي لَوْ أَرَدْنَا الْإِعْرَاضَ عَنْكَ مَا وَجَدْنَا لَنَا سِوَاكَ، فَكَيْفَ

بَعْدَ ذَلِكَ نُعْرِضُ عَنْكَ. إِلَهِي لُدْنَا بِجَنَابِكَ خَاضِعِينَ، وَعَلَى
أَعْتَابِكَ وَاقِعِينَ، فَلَا تَرُدَّنَا يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ.

(حرف الميم)

إِلَهِي مَحْصُ دُنُوبِنَا بِظُهُورِ آثَارِ اسْمِكَ الْعَقَّارِ، وَآمِحُ مِنْ
دِيْوَانِ الْأَشْقِيَاءِ شَقِيئِنَا وَاكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي دِيْوَانِ الْأَخْيَارِ.

(حرف النون)

إِلَهِي نَحْنُ الْأَسَارَى فَمِنْ قِيُودِنَا فَاطْلِقْنَا، وَنَحْنُ الْعَبِيدُ
فَمِنْ سِوَاكَ فَخَلِّصْنَا وَاعْتِقْنَا، يَا سَنَدَ الْمُسْتَنْدِينَ، وَرَجَاءَ
الْمُسْتَجِيرِينَ. إِلَهِنَا وَإِلَهُ كُلِّ مَالُوهِ وَرَبِّ كُلِّ مَرْبُوبٍ، وَسَيِّدَ
كُلِّ ذِي سِيَادَةٍ وَغَايَةَ مَطْلَبِ كُلِّ طَالِبٍ، نَسْأَلُكَ بِأَهْلِ
عِنَايَتِكَ الَّذِينَ اخْتَطَفَتْهُمْ يَدُ جَدْبَاتِكَ، وَأَدْهَشَتْهُمْ سِنَاءُ

تَجَلِّيَاتِكَ فَتَاهُوا بِعَجِيبِ كَمَالَاتِكَ، أَنْ تَسْقِينَا شَرِبَةً مِنْ
صَافِي شَرَابِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ الرَّبَّانِيِّينَ، وَعَرَائِسِ أَهْلِ حَضْرَتِكَ
الَّذِينَ هُمْ فِي جَمَالِكَ مُهَيَّمُونَ.

(حرف الهاء)

إِلَهِي هَذِهِ أُوَيْقَاتُ تَجَلِّيَاتِكَ وَمَحَلُّ تَزُّلَاتِكَ.

(حرف الواو)

وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْوَاقِعُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ، الْخَاضِعُونَ لِعِزَّةِ
جَنَابِكَ، الطَّامِعُونَ فِي سَيِّئِ بَهِيِّ شَرَابِكَ، فَلَا تَرُدَّنَا عَلَى
أَعْقَابِنَا بَعْدَمَا قَصَدْنَاكَ مُتَدَلِّلِينَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمُ.

(حرف اللام ألف)

اللَّهُمَّ لَا نَقْصِدُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا نَتَشَوَّقُ إِلَّا لِشُرْبِ شَرَابِكَ
وَبَدِيْعِ حُمَيْكَ.

(حرف الياء)

اللَّهُمَّ يَا وَاصِلَ الْمُنْقَطِعِينَ أَوْصِلْنَا إِلَيْكَ وَلَا تَقْطَعْنا بِالْأَغْيَارِ
عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا اللَّهُ (٦٦ مَرَّةً). يَا وَاحِدُ
(١٤ مَرَّةً). يَا مَا جِدُّ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ فَأَعِثْنَا، يَا مُعِيْثُ أَغِثْنَا (ثَلَاثًا).
الْعَوْتُ الْعَوْتُ مِنَ مَقْتِكَ وَطَرْدِكَ وَبُعْدِكَ.
يَا مُجِيْرُ أَجْرْنَا (ثَلَاثًا)، مِنْ خِزْيِكَ وَعِقَابِكَ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ
أَجْمَعِينَ.

يَا لَطِيْفُ الطُّفِّ بِنَا بِلُطْفِكَ، يَا لَطِيْفُ (١٢٩ مَرَّةً).

«اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ»
(١٠ مَرَاتٍ). اَللّٰهُمَّ يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيمًا بِخَلْفِهِ يَا
خَيْرًا بِخَلْقِهِ الطُّفُّ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَيْرُ (ثَلَاثًا).
يَا لَطِيفُ عَامِلُنَا بِخَفِيِّ وَفِيَّ بَهِيِّ سِنِّي عَلَيَّ لَطْفِكَ يَا كَافِيَّ
الْمَهْمَاتِ وَالْمَلَمَّاتِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَالْمُسْلِمِينَ وَالْحَاضِرِينَ
وَالْغَائِبِينَ وَالْمُنْتَظَرِينَ مِنْ إِخْوَانِنَا هُمُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا كَرِيمُ. يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ. اَللّٰهُمَّ اَسْكِنُ وُدَّكَ فِي
قُلُوبِنَا، وُودَّنَا فِي قُلُوبِ اَحْبَابِكَ الْمُصْطَفِينَ، وَاَهْلِ جَنَابِكَ
الْمُقَرَّبِينَ. يَا وُدُودُ (١٠٠ مَرَّةً). يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا فَعَّالُ
لِمَا يُرِيدُ، نَسْأَلُكَ بِحُبِّكَ السَّابِقِ فِي «يُحِبُّهُمْ»، وَبِحُبِّنَا الْآلَاحِقِ
فِي «يُحِبُّونَهُ» أَنْ تَجْعَلَ مَحَبَّتَكَ الْعُظْمَى، وَوُدَّكَ الْأَسْنَى،
شِعَارَنَا، وَدَثَارَنَا، يَا حَبِيبَ الْمُحِبِّينَ، يَا أَنْيسَ الْمُنْقَطِعِينَ، يَا
جَلِيسَ الدَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ عِنْدَ قُلُوبِ الْمُنْكَسِرِينَ، أَدِمَّ

لَنَا شُهُودَكَ أَجْمَعِينَ. (ثُمَّ يَقُولُ الْقَارِئُ بِصَوْتِ حَزِينٍ مَاذَا
صَوْتَهُ حَافِضًا رَأْسَهُ): يَا غَنِيُّ، أَنْتَ الْغَنِيُّ، وَأَنَا الْفَقِيرُ،
مَنْ لِلْفَقِيرِ سِوَاكَ، يَا عَزِيزُ، أَنْتَ الْعَزِيزُ، وَأَنَا الدَّلِيلُ،
مَنْ لِلدَّلِيلِ سِوَاكَ، يَا قَوِيُّ، أَنْتَ الْقَوِيُّ، وَأَنَا الضَّعِيفُ،
مَنْ لِلضَّعِيفِ سِوَاكَ، يَا قَادِرُ، أَنْتَ الْقَادِرُ، وَأَنَا الْعَاجِزُ
مَنْ لِلْعَاجِزِ سِوَاكَ. (ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (ثَلَاثًا) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. وَصَلَّى وَسَلِّمَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَدَاوُدَ خَلِيفَتِكَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ
وَعِيسَى رُوحِكَ وَإِسْحَاقَ وَذَبِيحِكَ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ لِسَيِّدِنَا مُصْطَفَى
الْبَكْرِيِّ:

إِلَهِي بِأَهْلِ الدِّكْرِ وَالْمَشْهَدِ الْأَسْمَى
 بِمَنْ عَرَفُوا فِيكَ الْمَظَاهِرَ بِالْأَسْمَا
 بِنُورٍ بَدَا فِي غَيْبِ الْوَهْمِ فَانجَلَى
 الظَّلَامُ وَذَاكَ النُّورُ مَا خَلَفَهُ مَرَمَى
 بِسِرِّ مَقَامَاتٍ تَجَلُّ لِعُظْمِهَا
 عَنِ الْوَصْفِ إِذْ فِي وَصْفِهَا حَيْرُ الْقَهْمَا
 بِكُلِّ خَلِيلٍ قَدْ خَلَا عَنْ شَوَائِبِ
 وَكُلِّ جَلِيلٍ قَدْ جَلَا نُورُهُ الظُّلْمَا
 بِعَرْشِ بِفَرْشِ بِالسَّمَاوَاتِ بِالْعُلَا
 بِمَا قَدْ حَوَى قَلْبُ الْمُحَقِّقِ مِنْ رَحْمَا
 بِأَسْرَارِكَ اللَّاتِي سَتَرْتَ جَمَالَهَا
 فَلَمْ يَرَهَا إِلَّا فَتَى فِي الْهَوَى تَمَّا
 بِبَدْرِ أَتَى يَهْدِي الْأَنَامَ لِحَيِّكُمْ
 فَكَمْ فَازَ بِالْخَيْرَاتِ مَنْ رَكِبُهُ أَمَّا

بِأَهْلِ الْفَنَاءِ وَالسُّكْرِ وَالصَّخْوِ وَالْبَقَا
بِكُلِّ مُحِبٍّ فِي مَحَبَّتِكُمْ هَمًّا
بِكُلِّ مُرِيدٍ طَالِبٍ لِحَنَابِكُمْ
فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَحْزَانَ فِيكُمْ وَلَا الْهَمَّ
دَعْوَنَاكَ وَالْأَحْشَاءَ يَبْدُو زَفِيرُهَا
وَعَيْنَايَ جَادَا فِي دُمُوعِ كَمَا الدَّمَا
وَصَبْرِي تَقْضَى وَانْقَضَى الْعُمْرُ رَاجِلًا
وَحُبُّكَ يَا مَوْلَايَ قَلْبِي قَدْ أَضْعَى
إِلَهِي بِأَهْلِ الْإِنْكَسَارِ وَحَقِّهِمْ
وَمَنْ بِكَ قَدْ نَالُوا الْمَقَامَ الْمُعْظَمًا
وَمَنْ أَطْلَقُوا الْأَكْوَانَ حُبِّي وَطَلَّقُوا الْ
مَنَامَ وَلَمْ يَشْكُوا لِزَادٍ وَلَا ظَمًا
وَمَنْ مَرَّغُوا لِلْخَدِّ فِي تَرْبِ أَرْضِكُمْ
وَمَنْ بِالْهَوَى لِلسُّقْمِ فِي الْحَالِ أُسْقِمَا

عَبِيدٌ وَلَكِنَّ الْمُلُوكَ عَبِيدُهُمْ
وَعَبْدُهُمْ أَضْحَى لَهُ الْكُونُ خَادِمًا
إِلَهِي بِهِمْ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
بِمَنْ بَتَجَلَّى الْقُرْبِ يَا حُبُّ أُعْجَمًا
تَقَبَّلْ وَجْدٌ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمِ
وَتُبُّ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكَرُّمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي بِحُبِّكَ مُصْطَفَى
خَلِيعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
تَقَبَّلْ وَجْدٌ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمِ
وَتُبُّ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكَرُّمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي بِحُبِّكَ حَسَنَ حُسَيْنِ
خَلِيعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
تَقَبَّلْ وَجْدٌ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمِ
وَتُبُّ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكَرُّمًا

لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي بِحُبِّكَ خَيْرَ الدِّينِ
خَلِيعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمٍ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكْرُمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي بِحُبِّي الدِّينِ
خَلِيعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمٍ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكْرُمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي بِحُبِّكَ خَيْرَ الدِّينِ
خَلِيعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا

تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمِ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكَرُّمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي جَمِيلَ بَنِ حُسَيْنِ الدِّينِ
خَلِيْعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمِ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكَرُّمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي عَفِيفَ بَنِ حُسَيْنِ الدِّينِ
خَلِيْعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرِمِ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكَرُّمًا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمِّي رُوُوفَ بَنِ حُسَيْنِ الدِّينِ
خَلِيْعَ عِدَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكْمًا
وَأَتْبَاعِهِمْ السَّالِكِينَ طَرِيقَهُمْ
وَكُلَّ الْوَرَى مِنْ فَضْلِ ذَاتِكَ عَمَّمَا

وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَمْحَةٍ
 عَلَى الْمُصْطَفَىٰ مِنْ بِالْمَعَارِجِ أَكْرَمًا
 وَنَالَ دُنُوًّا لَا يُضَاهَىٰ وَرَفَعَةً
 وَبَعْدَ اخْتِرَاقِ الْحُجُبِ لِلرَّبِّ كَلَّمَ
 وَشَاهَدَ مَوْلَاهُ الْعَظِيمَ جَلَالَهُ
 وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ مَنَّا وَسَلَّمًا
 وَأَرْسَلَهُ يَدْعُو الْبَرَايَا لِقُرْبِهِ
 وَخَصَّصَهُ فِي الْكُونِ أَنْ يَتَقَدَّمَ
 وَآلٍ وَأَصْحَابٍ لِيُوثِ ضَوَارِي
 وَلَا سِيَّمَا الصِّدِّيقُ مَنْ فِيهِ هَيْمًا
 وَفَارُوقِهِ وَعُثْمَانَ ثُمَّ ابْنَ عَمِّهِ
 وَأَوْلَادِهِ السَّادَاتِ ثُمَّ مَنْ انْتَمَىٰ
 وَاتَّبَاعِهِمْ وَالنَّاهِجِينَ سَبِيلَهُمْ
 مَدَى الدَّهْرِ مَا هَبَّ الصَّبَا وَتَنَسَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ الْأَكْوَانِ،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرْتَ بِهِ
مَعَالِمَ الْعِرْفَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
أَوْضَحَ دَقَائِقَ الْقُرْآنِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْأَعْيَانِ
وَالسَّبَبِ فِي وُجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
شَيَّدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ، وَأَوْضَحَ أَفْعَالَ الطَّرِيقَةِ
لِلسَّالِكِينَ، وَرَمَزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ لِلْعَارِفِينَ، فَصَلِّ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَلِيقُ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ، وَمَقَامِهِ الْمُنِيفِ،
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا دَائِمًا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي زَيَّنَ
مَقَاصِيرَ الْقُلُوبِ، وَأَظْهَرَ سَرَائِرَ الْعُيُوبِ، بَابُ كُلِّ طَالِبٍ
وَدَلِيلُ كُلِّ مَحْجُوبٍ، فَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسُ الْأَكْوَانِ عَلَى الْوُجُودِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ

أَفَاضَ عَلَيْنَا بِإِمْدَادِهِ سَحَابَ الْجُودِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْنِي بَعِيدَنَا إِلَى الْحَضْرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَتَذْهَبُ بِقَرِيبِنَا إِلَى مَا لَا نِهْيَاةَ لَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، فَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْشُرُ بِهَا الصُّدُورُ، وَتَهْوُنُ بِهَا الْأُمُورُ، وَتَنْكَشِفُ بِهَا السُّتُورُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٧ مَرَّاتٍ).
دَعُوهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ، وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَآلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ وَالْأَهْلِ لِلَّهِ جَمِيعًا وَلِمَنْ شِئِيَ هَذَا الْوَرْدِ الشَّرِيفِ).

ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الْمُنْبَهَجَةِ، وَهِيَ:

وَعَلَى ذَاكَ الْمُحَيَّا فَعُجِ	فُمْ نَحْوَ حِمَاهُ وَابْتَهَجِ
وَاصْدُقْ فِي الشَّوْقِ وَفِي اللِّهَجِ	وَدَعِ الْأَكْوَانَ وَقُمْ غَسَقًا
وَتَكُونُ بِذَلِكَ خِلَّ نَجِيٍّ	وَالزَّمْ بَابَ الْأُسْتَاذِ تَفْزُ
وَدَعِ التَّلْفِيْقَ مَعَ الْهَرَجِ	وَاخْرُجْ عَنْ كُلِّ هَوَى أَبَدًا
لَمْ يَنْهَكَ عَنْ طُرُقِ الْعُوجِ	إِيَّاكَ أَحْيَى تُرَافِقُ مَنْ
كَ بَبَابِ سِوَاهُ لَا تَلِجِ	اِقْتَعِ وَازْهَدْ وَادْكُرْهُ كَذَا
نَحْوَ الْخَمَارِ أَبِي السُّرْجِ	وَادْخُلْ لِلْحَانَ خَلِيلٍ وَمِلْ
سِوَى إِيَّاكَ تَمِلْ عَنْ ذِي النَّهَجِ	وَاشْرَبْ وَاطْرَبْ لَا تَخْشَ
وَالِي الْأَبْوَابِ فَقُمْ وُلْجِ	كَمْ أَنْتَ كَذَا لَمْ تَصْحُ أَفِقْ
وَلِغَيْرِكَ شَوْقِي لَمْ يَعْجِ	مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ مُنْكَسِرًا
صَوْمِي وَصَلَاتِي مَعَ حَجَجِ	وَأَتَيْتُ إِلَيْكَ خَلِيًّا مِنْ
وَكَذَاكَ دَلِيلِي مَعَ حُجَجِ	وَكَذَا عِلْمِي وَكَذَا عَمَلِي
عِ مَخَافَةَ أَنْ يُغْشَى وَهَجِي	لَا أَمْلِكُ شَيْئًا غَيْرَ الدَّمِّ

هَلْ غَيْرُ جَنَابِكَ يُقْصِدُ لَا
 مَنْ يَقْصِدُ غَيْرَكَ فَهُوَ إِذَا
 مَنْ أَنْتَ تُضِلُّ فَذَلِكَ مِنْ أَلْ
 وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُسَابِقُنِي
 يَا عَاذِلَ قَلْبِي وَيَا فَدَعُ
 كَمْ تَعْدِلُنِي لَمْ تَعْدُرْنِي
 أَذْنِي لِحَبِيبِي صَاغِيئَةً
 يَا صَاحِبَ حَانَ الْخَمْرِ أَدِرْ
 وَأَدِرْ كَأْسَ الْأَسْرَارِ وَدَعُ
 مَوْلَايَ بِسِرِّ الْجَمْعِ كَذَا
 بِالذَّاتِ بِسِرِّ السَّرِّ بِمَنْ
 بِحَقِيقَتِكَ الْعُظْمَى رَبِّي
 بِعَمَاءٍ كُنْتَ بِهِ أَرْلَا
 وَجَمَالِكَ ذِي الْحُسْنِ الْبَهِيحِ
 بِظَلَامِ الْبُعْدِ تَرَاهُ فُجِي
 هَلَّاكَ وَمَنْ تَهْدِي فَنَجِ
 مِنْ خَوْفِكَ تَجْرِي كَاللُّجِ
 عَذْلِي وَأَقْصِرْ عَن ذِي الْحَرَجِ
 دَعْنِي فِي الْبَسْطِ وَفِي الْفَرَجِ
 صُمَّتْ عِنْدَ الْوَأَشِيِّ السَّمِجِ
 صِرْفًا وَاتْرُكْ لِلْمُمْتَزِجِ
 بِنِ أَصِيرُ بِهِ مِنْ ذِي الْهَمَجِ
 لَكَ وَجَمْعِ الْجَمْعِ وَكُلِّ شَجِي
 أَفْضَالِكَ رَبِّي مِنْكَ رَجِي
 وَبُنُورِ النُّورِ الْمُنْبَلِجِ
 بِمُحَمَّدٍ مَنْ جَا بِالْبَلِجِ

بِ وَأَهْلِ الْجَذْبِ الْمُنْعَرِجِ	وَبِسِرِّ الْقُرْبِ كَذَاكَ الْحُدِّ
نِ بِمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأَرْحِ	وَبِمَا أَوْجَدْتَ مِنَ الْأَكْوَا
وَبِبَحْرِ الْقُدْرَةِ وَالْمُرْجِ	وَبِأَهْلِ الْحَيِّ وَبِهَجْتِهِمْ
بِبِسَاطِ الْأُنْسِ الْمُنتَسِجِ	وَبِطَيْبِ الْوَصْلِ وَلَدَّتِهِ
وَحَيَاتِكَ لَيْسَ بِمُنْرَعِجِ	وَبِقَلْبٍ فِي بِلْوَاكَ غَدَا
وِظَلَامِ الْكُونِ كَمَا السُّبُجِ	بِتَجَلِّي اللَّيْلِ وَعَالَمِهِ
بِمَطَالِعِهَا ثُمَّ الْبُرْجِ	بِمَنَازِلِ أَفْلَاكِ وَكَذَا
كُلُّ الْخَيْرَاتِ إِلَيْنَا تَجِي	بِالْأَلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمْ
كُلُّ الْبَرَكَاتِ إِلَيْنَا تَجِي	بِالْأَلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمْ
كُلُّ الْحَسَنَاتِ إِلَيْنَا تَجِي	بِالْأَلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمْ
لَأَكُونَ بِوَصْلِكَ مُبْتَهَجِ	يَسَّرْ وَاجْبُرْ كَسْرِي بِرِضَى
لَأَكُونَ بِفَضْلِكَ مُبْتَهَجِ	يَسَّرْ وَاجْبُرْ كَسْرِي بِرِضَى
لَأَكُونَ بِعَفْوِكَ مُبْتَهَجِ	يَسَّرْ وَاجْبُرْ كَسْرِي بِرِضَى

وَاخْلَعْ خِلْعَ الرِّضْوَانِ عَلَيَّ	صَبِّ فِي حُبِّكَ حُبُّ هَجٍ
وَاخْلَعْ خِلْعَ الرِّضْوَانِ عَلَيَّ	عَبْدٍ فِي حُبِّكَ حُبُّ هَجٍ
وَاخْلَعْ خِلْعَ الرِّضْوَانِ عَلَيَّ	رِقِّ فِي حُبِّكَ حُبُّ هَجٍ
وَأْمَنْحْ قَلْبِي نَفْحَاتِكَ يَا	مَوْلَايَ وَعَجَّلْ بِالْفَرَجِ
وَأْمَنْحْ قَلْبِي نَفْحَاتِكَ يَا	رَبَّاهُ وَعَجَّلْ بِالْفَرَجِ
وَأْمَنْحْ قَلْبِي نَفْحَاتِكَ يَا	اللَّهُ وَعَجَّلْ بِالْفَرَجِ
وَأَحْسِرَةَ قَلْبِي إِنْ لَمْ تَمْ	حُ خَطَايَا الذَّنْبِ مِنَ الدَّجِ
وَأَغْفِرْ يَا رَبِّ لِنَاظِمِهَا	وَلَهُ رَقِّي أَعْلَى الدَّجِ
وَأَغْفِرْ يَا رَبِّ لِتَالِيهَا	وَلَهُ رَقِّي أَعْلَى الدَّجِ
وَأَسْمَحْ لِلسَّمْعِ مَا نُشِدْتِ	فُم نَحْوَ حِمَاهُ وَابْتَهَجِ
أَوْ مَا حَادٍ سَحْرًا يَحْدُو	الشَّدَّةُ أودَتْ بِالْمُهَجِ
وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي	وَسَلَامٌ يُهْدِي فِي الْجَجِجِ
لِمُحَمَّدِنَا وَلِأَحْمَدِنَا مَا	فَاحِ أَقَاخِ فِي الْمُرْجِ

وَعَلَى الصَّديقِ خَلِيفَتِهِ وَكَذَا الْفَارُوقِ وَكُلِّ نَجِي
 وَعَلَى عَثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ رَقًا فَسَمَا أَعْلَى الدَّرَجِ
 وَأَبِي الْحَسَنِ مَعَ الْأَوْلَادِ وَكَذَا الْأَزْوَاجِ وَكُلِّ شَجِي
 وَعَلَى الْمَهْدِيِّ وَعَنْتَرَتِهِ الْمُشْبَعِ فِي زَمَنِ الْوَأَجِ
 وَعَلَى مَنْ مَهَّدَ لِلْأَرْضِ بَيْنَ كَمَا قَدْ بَرَّحَ فِي الْحُبْجِ
 مَا مَالٌ مُحِبٌّ نَحْوَهُمْ أَوْ سَارَ الرَّكْبُ عَلَى السُّرْجِ
 أَوْ مَا دَاعٍ يَدْعُو الْمَوْلى يَرْجُو لِلنَّصْرِ مَعَ الْفَرَجِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى

عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،
وَرَضِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي
بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، احْشُرْنَا
وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا
قَيُّوْمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ آمِينَ^١.

١ ثم يقول: «لا إله إلا الله» ثلاثاً، ويختم الأوراد كما هو مبين في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

باب كيفية ختام الأوراد

تُختَم الأوراد بذكر لا إله إلا الله (ثلاثاً)، ثم بقراءة الفاتحة
جهرًا مرة واحدة، ما عدا ختام ورد القرآن الكريم، حيث
تُقرأ سرًّا ثلاث مرات، ثم يُتلى الدعاء المشهور وهو:

(اللَّهُمَّ اصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ اسْتِرْ
أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

ثم يدعو من يبدأ بقراءة الأوراد بقوله:

(اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ اسْتَجِبْ دَعَاءَنَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، وَارْحَمْ
مَوْتَانَا، وَاصْلِحْ أَحْيَاءَنَا، وَفِيكَ لَا تَخِيبُ أَمَلْنَا، وَصَلِّ اللَّهُمَّ

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا
والحمد لله رب العالمين).

ثم يطأطئ القارئون رؤوسهم قليلا ويقولون سرًا:
(الصلاة والسلام عليك سيدي يا رسول الله، الصلاة
والسلام عليك سيدي يا حبيب الله، الصلاة والسلام
عليك سيدي يا خليل الله، الصلاة والسلام عليك سيدي
يا صفي الله، الصلاة والسلام عليكم يا أنبياء الله أجمعين،
العظمة والكبرياء والعزة والبقاء لله العظيم. الله أكبر
(ثلاثًا). لا إله إلا الله، ثم يذكر «الله» بالمد مرة واحدة)،
ثم يرفع من يختم الأوراد رأسه بقوله (حَق) جهراً، ويردد
القارئون قول (لا إله إلا الله محمد رسول الله).